

## الراحل.. الخالد

عيسى هلال الحزامي

لأن طبع الدنيا الفراق، ولأن كل نفس نائقة الموت، سوف نتقبل بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، فراق المغفور له \* بإذن الله الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رحمه الله، وندعو الله مخلصين له الدعاء، أن يغفر له ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء، كما ندعوه أن يلهمنا جميعاً الصبر والسلوان على رحيله

إذا كان في الذكرى بعض العزاء.. فعسى العزاء يكون في منجزات سموه الباقيات وأياديه البيضاء وسجاياه السمحاء، \* التي يشهد بها القاصي والداني في مشارق الأرض ومغاربها، والتي ستكون بإذن الله في ميزان حسناته يوم العرض العظيم

وإذا كان للسلوى مكان في قلوبنا.. فالسلوى ستكون في أن خليفة «خليفة» هو صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد \* آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، فهو خير خلف لخير سلف، مثلما كان يرحمه الله خير خلف من خير سلف، فدلتنا الحبيبة في أيدٍ أمينة، والرسالة هكذا موصولة، والأمانة محفوظة، والعهد متجدد، والحلم مستمر، والطموح باقٍ إلى ما شاء الله، فكل مكتسبات الوطن التي حققها القائد والرمز الخالد الشيخ زايد، حفظها وأضاف إليها المغفور له بإذن الله الشيخ خليفة، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، على الدرب والصراط المستقيم، من بعدهما، ليحفظ لدولتنا الرخاء والنماء والعزة والكبرياء

ثمانية عشر عاماً من العطاء المخلص للإمارات وشعبها، أمضاها المغفور له في بناء الإنسان ورفع البنیان، وصدقته \* ستبقى جارية بيننا بالبر والخير والإحسان الذي فعله وصنعه، فالقادة المخلصون من شاكلة سموه، لا يرحلون ولا يغيبون إلا بأجسادهم، بينما تبقى أعمالهم صروحاً شاهدة في حاضر الوطن ومستقبله، وتظل ذكراهم عطرة خالدة في بال كل من عاصره، كما أن أرواحهم النقية تبقى هائمة بيننا لنستلهم منها كل ما يعيننا على مواجهة مصاعب الدنيا وهمومها

اللهم ارحم أبانا الشيخ خليفة، وأجزه عنا خير الجزاء، فقد كان نعم الوالد \*

اللهم أكرم عبدك خليفة كما أكرمت النبيين والصديقين والشهداء، فقد كان نعم المعين للمحتاجين واللاجئين \* والمعوزين

واللهم تقبل دعاءنا لفقيدنا الشيخ خليفة، واعف عنه وطيب ثراه وأكرم مثواه يا أرحم الراحمين.. إنا لله وإنا إليه \*

راجعون.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.